

دروس في أصول فقه الإمامية

[143] ب - غير مقترن: وهو طني الدلالة. الخلاصة: اللفظ القرآني = المحكم = النص،
الظاهر = مقترن، غيرمقترن اللفظ القرآني = المتشابه = المؤول، المجلمل ويقول صاحب كنز
العرفان في تعريفها: " اللفظ المفيد وضعا: - إن لم يحتمل غير ما فهم منه بالنظر إليه
فهو النص. - وإن احتمل: - فإن ترجح أحد الاحتمالين بالنظر إليه فهو الظاهر. - والمرجوح
المؤول. - وإن تساوى الاحتمالان فهو المجلمل. - والقدر المشترك بين النص والظاهر هو
المحكم. - والمشارك بين المجلمل والمؤول هو المتشابه. وقد يتركب بعض هذه مع بعض. مثال
النص: قوله تعالى: * (قل هو الله أحد) * إذ لا يحتمل غير الوحدانية. مثال الظاهر: *
(وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) *. مثال المؤول: * (يد الله فوق أيديهم) * في إرادة القدرة.
